

S

# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

S/21122  
3 February 1990  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

## مجلس الأمن

UN LIBRARY



FEB 5 1990

### UN/SA COLLECTION

رسالة مؤرخة في ٢ شباط / فبراير ١٩٩٠ ووجهة

إلى الأمين العام من الممثل الدائم بالنيابة

للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى الأحداث الأخيرة المتعلقة بالسفينة هيرمان التي تحمل علم بينما ، والتي كان ربانها وطاقمها من المواطنين الكوبيين ، أود باسم حكومتي أن أقدم المعلومات التالية . لقد سبق لنا أن قدمنا سرداً كاملاً لهذه الأحداث إلى حكومة كوبا وطلبنا شرعاً لسلوكها في هذه الحادثة . وينبغي لا يبدد مجلس الأمن وقته الشمين في النظر في هذه المسألة التي لا تشكل بائياً صورة من الصور تهدىداً للسلم والأمن الدوليين .

لقد تصدى زورق مسلح من زوارق حرس السواحل التابعة للولايات المتحدة للسفينة هيرمان في المياه الدولية في خليج المكسيك صبيحة يوم ٢٠ كانون الثاني / يناير . وطلبت سلطات حرس السواحل الإذن بالصعود إلى السفينة وتتفتيشها إذ كان هناك سبب للشك في أنها تحمل مخدرات أو غيرها من السلع المهرية . وهذا النوع من التفتيش إجراء بحري دولي روتيني لإعمال القوانين المتعلقة بالمخدرات وغيرها من السلع المهرية . وامتنع ربان السفينة هيرمان عن منع الإذن وواصل سيره صوب المكسيك .

وتأكد حرس السواحل فيما بعد من أن السفينة مسجلة في بينما وحصل على إذن من حكومة بينما بالصعود إلى السفينة وتتفتيشها وفقاً للإجراءات والقوانين البحرية الدولية . وبعد التشاور بين السلطات المختصة في الولايات المتحدة وبينما أخطر حرس السواحل السفينة هيرمان بأنه سيستخدم القوة الازمة للصعود إليها إذا لم تتوقف وتسمح لحرس السواحل بالصعود .

وقامت الحكومة الكوبية فيما بعد بإخطار قسم رعاية مصالح الولايات المتحدة في هافانا بأن طاقم السفينة من الكوبيين وذكرت أنه ينبغي السماح للسفينة بمواصلة سيرها دون عائق . وقد أخطرت سلطات الولايات المتحدة حكومة كوبا بأنها ستؤجل الإجراء المتعلق بتطبيق القانون لعدة ساعات كي تتيح لحكومة كوبا إصدار التعليمات لمواطنيها على ظهر السفينة للتعاون مع هذه الممارسة القانونية للسلطة عملاً بتعليمات الدولة صاحبة العلم . وقامت السلطات الكوبية بعد ذلك ، دون تفسير ، بإصدار الأمر للطاقم المدني للسفينة هيرمان بمقاومة أي محاولات من قبل حرس السواحل للصعود إلى السفينة .

وبعد مطاردة السفينة هيرمان طوال الليل في المياه الدولية وبعد استنفاد جميع الوسائل البديلة المقبولة دولياً لإيقاف السفينة ، بما فيها محاولة مناداتها عن طريق اللاسلكي ومكبر الصوت واستخدام الإشارات الضوئية ورفع العلم واستخدام الضوء الأزرق الخام بفرض القانون ونشر الماء عبر ظهر السفينة وتحت مدختتها وإطلاق عيارات نارية تحذيرية عبر مقدم السفينة أطلق زورق حرس السواحل مجموعة غيرية على محركات السفينة في محاولة لتعطيلها . وسررت السفينة هيرمان في تجاهل الأوامر الصادرة إليها بالتوقف وواصلت سيرها إلى داخل المياه الإقليمية المكسيكية . وأوقف زورق حرس السواحل المطاردة على بعد قرابة 15,5 ميلاً من الساحل المكسيكي ولم يدخل المياه الإقليمية المكسيكية مطلقاً .

لقد كان زورق حرس السواحل التابع للولايات المتحدة يقوم بنشاط عادي وروتيني لـأعمال القانون . وكان الإجراء الذي اتخذته الولايات المتحدة متسبقاً اتساقاً تماماً مع القانون البحري الدولي وممارسته . وقد سعت الولايات المتحدة للحصول على إذن الدولة صاحبة العلم ، بينما ، وحصلت عليه لإيقاف السفينة وتفتيشها . ولم يلجم زورق حرس السواحل التابع للولايات المتحدة إلى القوة المأذون بها والمأئمة إلا بعد رفع الربان المتواصل للتوقف وبعد استيفاء جميع السبل المعترف بها دولياً لإيقاف السفينة هيرمان .

لقد قامت حكومة كوبا ، من جراء اصدارها التعليمات لطاقم السفينة هيرمان بمقاومة الصعود المأذون به والروتيني من جانب مسؤولي حرس السواحل ، بتعرية أرواح سلامة مواطنيها للخطر وأبىت تجاهلاً فاضحاً للجهود الشرعية لـأعمال القانون من أجل التتحقق من الاتجار غير المشروع بالمخدرات في المنطقة ومنعه . إن حكومة الولايات المتحدة لا تستطيع فهم ما فعلته حكومة كوبا في وجه التأكيدات الكوبية المتكررة بأن الحكومة الكوبية تسعى إلى التعاون مع الولايات المتحدة والدول الأخرى في مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات . إن الجهود النشطة لحكومة كوبا لإحباط تفتيش حرس السواحل التابع للولايات المتحدة للسفينة هيرمان تشير التساؤل بشأن زعمها العلني المتعلّق بالمكافحة النشطة للاتجار بالمخدرات .

وأرجو تعميم نص هذه الرسالة يوميًّا وشيقه من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) م. جيمس ويلكنسون

السفير

الممثل الدائم بالنيابة